

Distr.
GENERAL

E/1989/5/Add.10
31 January 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦

تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

معلومات اضافية مقدمة من الدول الأطراف في العهد بعد أن نظرت
في تقاريرها لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

إضافة

فنلندا*

[١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦]

* نظرت اللجنة، في جلساتها ١١ و١٢ و١٦ المعقودة في ٢ و٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، (E/C.12/1991/SR.11, 12, 16)، في التقرير المرحلي الثاني المقدم من فنلندا والمتعلق بالحقوق التي تتناولها المواد ١٢ إلى ١٥ من العهد (E/1990/7/Add.1).

وقدمت حكومة فنلندا معلومات اضافية تتعلق بنظر اللجنة بذلك التقرير؛ وهذه المعلومات مستنسخة في هذه الوثيقة.

أولا - التعليم: البند ١٣ من العهد

ألف - التعليم الاجباري

١- بمقتضى المادة ١٣ من الدستور الفنلندي، ينص القانون على التعليم الاجباري. وبموجب المادة ٣٢ من قانون المدارس الشاملة، يبدأ التعليم الاجباري في فصل الخريف المدرسي من السنة التي يبلغ فيها الطفل سنه السابعة، ويستمر طيلة عشر سنوات. لغاية انتهاء فصل الربيع المدرسي من السنة التي يبلغ فيها الطفل سنه السابعة عشرة، أو إلى أن يتم التلميذ السنوات التسعة الاجبارية للمدرسة الشاملة، أو أي منهج دراسي مقابل لها.

٢- ويقع على عاتق البلديات في فنلندا واجب نظامي لتوفير التعليم الابتدائي. وبموجب المادة ٦ من قانون المدارس الشاملة، يجب على البلدية توفير تعليم المدارس الشاملة للأولاد في سن التعليم المدرسي الاجباري المقيمين في منطقتها. ويشمل هذا الواجب أيضا الأولاد في هذه السن من غير الفنلنديين. ولا يقتصر واجب البلدية على أعضاء تلك المجموعة فقط، بل يشمل أيضا جميع الأشخاص المقيمين في المنطقة التابعة لها.

باء - التعليم الثانوي والتدريب

٣- في السنوات الأخيرة، تابع نحو ٩٠ في المائة من خريجي المدارس الشاملة دروسهم في التعليم الثانوي والتدريب.

٤- وفي فصل الخريف المدرسي لعام ١٩٩٠، تم إحصاء ٤٨٠ مدرسة ثانوية عالية، سبعة عشرة منها كانت مساوية. وفي عام ١٩٩٠ بلغ عدد طلاب السنة الأولى في المدارس الثانوية العالية ٥٤ في المائة من فئة البالغين السادسة عشرة من العمر. وكان تعليم المدارس الثانوية العالية متوفرا في جميع أنحاء البلاد.

٥- وفي عام ١٩٩١، تم إحصاء ٤٨٢ مؤسسة مهنية مخصصة للشباب، ١٦٢ منها تديرها الدولة، و٢٦١ تديرها البلديات أو اتحادات البلديات، و٥٩ تديرها منظمات خاصة. وكانت امكانية الالتحاق بهذا التعليم أو التدريب جيدة أيضا، وقد تابع نحو ٤٠ في المائة من المنتمين إلى فئة العمر هذه دروسهم في المدارس المهنية والمؤسسات فور الانتهاء من المدارس الشاملة. ويبلغ مجموع أماكن الدراسة في التعليم المهني والعالي ١,٤ أضعاف عدد مغادري المدارس الشاملة والثانوية العالية. وقد يكون من الصعب التمكن من الالتحاق ببعض الميادين، كالرعاية الصحية مثلا، لكنه يمكن لجميع الراغبين في ذلك تقريبا متابعة دروسهم في المدارس الثانوية العالية العامة.

٦- وعلى الرغم من أنه ليس هناك واجب نظامي لترتيب التعليم لأولئك المتراوحة أعمارهم بين ١٦ و١٨ سنة، فإن التعليم الثانوي والتدريب متوفران في جميع أنحاء فنلندا. وتدعم الدولة إلى حد بعيد توفير التعليم؛ فتتراوح منح الدولة (للتكاليف التشغيلية والبناء مثلا)، ما بين ٣٠ و٨٥ في المائة منها. بحسب متلقي هذه المنح، وشكل التعليم، والبلديات.

٧- ويتم توفير التعليم الثانوي العام والمهني مجاناً. ويتناول الطلاب أيضاً وجبة طعام مجانية يوميا في المدرسة، إضافة إلى السكن والنقل عند الحاجة، وجميعها يوفر مجاناً عند استيفاء شروط معينة.

جيم - التعليم العالي

٨- يكتسب حق الالتحاق بالتعليم العالي من خلال امتحان الدخول، ومن خلال التعليم المهني بمستوى المعهد والمرتكز على النهج الدراسي للمدارس الشاملة والتعليم المهني العالي، ومن خلال أي تعليم أجنبي يمنح حق الالتحاق بالجامعات في البلد المعني. وعلى هذا النحو، يتاح عامة لـ ٧٠ في المائة تقريباً من المنتميين إلى فئة عمرية معينة حق الالتحاق بالتعليم العالي. ويقع اختيار الطلاب على عاتق كل معهد وفقاً للقانون والمرسوم المتصلين به. وسوف توسع فرص التعليم العالي في التسعينات، على أساس القانون المتعلق بالتعليم الاختباري لأولئك المتراوحة أعمارهم بين ١٦ و١٨ سنة، والقانون المتعلق بالكليات المهنية الاختبارية العالية اللذين صدرا في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩١. وبموجب قانون الكليات المهنية الاختبارية العالية، يمكن إنشاء مؤسسات توفر التعليم المهني العالي، أولاً على أساس اختباري، إلى جانب الجامعات الأكاديمية الحالية وأكاديميات الفنون.

٩- وتقوم الدولة بإدارة جميع مؤسسات التعليم العالي وتوفر التعليم فيها مجاناً.

دال - الطلاب الفاشلون

١٠- إن الطلاب الفاشلين في فنلندا نادرون جداً في المدارس الشاملة، وقد انخفض عددهم في السنوات الأخيرة. فمن أصل مجموع التلامذة في سن الدراسة الإلزامية (تقريباً ٦٥ ٠٠٠)، يعرض ١٥٠ منهم عن استكمال التعليم الإلزامي. ويمكن للطلاب الفاشلين التخرج لاحقاً، مثلاً بتقديم امتحانات المدارس الشاملة. وقد وضعت ترتيبات بتمويل من وزارة العمل التي تعرض فرصاً خاصة للشبان بين ١٨ و٢٢ سنة من العمر تتيح لهم استكمال تعليمهم، خاصة في منطقة هلسنكي. وقد استفاد عشرات الأشخاص من هذه الترتيبات وكانت النتائج ايجابية. كما أتيحت فرص أخرى متنوعة في مؤسسات مختلفة، مما أدى إلى انخفاض عدد الأشخاص الذين لم يستكملوا تعليمهم الأولي الرسمي.

١١- ويمكن أيضاً للبالغين استكمال تعليمهم في المدارس الشاملة في فروع دراسات خاصة توفرها مدارس شعبية معينة للتعليم العالي. ويوفر هذا التعليم مجاناً. ويؤمن بعض مراكز التعليم للبالغين حلقات دراسية لأولئك الراغبين في دراسة مواضيع خاصة ببرامج المدارس الشاملة. وتوفر لجنة التعليم للبالغين امتحانات المدارس الشاملة. ويمكن أيضاً استكمال تعليم المدارس الشاملة في مدارس ثانوية مسائية للتعليم العالي. ويمكن لمن لا يرغب في المشاركة بأي تعليم في المؤسسات أن يتابع دراسات مستقلة وأن يقدم امتحان لجنة التعليم للبالغين المذكور أعلاه.

هـ - صعوبات التنفيذ

- ١٢- تمت مناقشة نظام التعليم الفنلندي، ومستوى التعليم في فنلندا وتطوير التعليم، بشكل مسهب في تقرير حول سياسة التعليم قدمه مجلس الدولة للبرلمان في عام ١٩٩٠. ويحدد مجلس الدولة في تقريره أهداف سياسته التعليمية كما ينظر في مشكلات تطوير التعليم.
- ١٣- ويرتكز التصور الجديد للتعليم في فنلندا على فكرة التعليم مدى الحياة (المستمر). وهذا ما يجري تنفيذه تدريجيا، بيد أن اصلاحات عدة لا تزال ضرورية سواء فيما يتعلق بمضمون التعليم وفي هيكله.
- ١٤- واتخذت تدابير من شأنها اتاحه فرص التعليم ورأس مال المعرفة والدراية الناتجة عن التعليم، لجميع الفئات السكانية وفي مختلف أرجاء البلاد على السواء. وهناك شبان مهمشون في المرحلة اللاحقة للتعليم الإلزامي، على الرغم من أن هناك مبدئيا أماكن كافية في التعليم الثانوي لتشمل الفئة العمرية هذه جمعا. ويذكر عائق آخر، وهو أن مستوى التعليم بين البالغين لم يرتفع بما فيه الكفاية.
- ١٥- وتجري اختبارات لإيجاد السبل الآيلة إلى توفير التعليم على صعيد الفرد بشكل أكثر فعالية، لكنه لا يزال هناك عدد من العوائق في طريق هذا التطور.
- ١٦- وبما أن الاجراءات القائمة لا تكفل توزيعا مرنا لفرص التعليم في المرحلة الثانوية، يجب تطويرها واستنباط إجراءات جديدة. كما وأن تطور مضمون المناهج كان أبطأ من المتوقع.

واو - الاحصاءات

المرحلة قبل المدرسية ومرحلة المدارس الشاملة

- ١٧- يشمل التعليم الطوعي في المرحلة قبل المدرسية في فنلندا الذي توفره السلطات التربوية، أو الرعاية اليومية التي توفرها السلطات الاجتماعية، نحو ٧٠ في المائة من الأطفال البالغين السادسة من العمر. ويبدأ الأطفال تعليمهم في المدارس الشاملة في فصل الخريف من السنة التي يبلغون فيها السابعة من العمر. وهناك ٥٠٠ مدرسة شاملة في فنلندا. ويستكمل ١٠٠ في المائة تقريبا من الشبان التعليم الابتدائي الإلزامي: إذ لا يعرض إلا ٠,٢ في المائة منهم عن إتمام ذلك. وقد أدخل النظام الحالي للتعليم في المدارس الشاملة في السبعينات، ثم أصلح في الثمانينات.
- ١٨- إن تعليم المدارس الشاملة متاح للجميع: فالشبكة المدرسية كثيفة، والتعليم فيها مجاني. ولا يؤثر الموقع الجغرافي للمدرسة أو طبيعة البيئة المحيطة بها تأثيرا ملموساً على الانجازات في مجال التعليم.

التعليم الثانوي

- ١٩- ترسخت المدارس الثانوية العالية بشكل مدرسة لنصف الفئة العمرية المتخرجة من المدارس الشاملة. وفي عام ١٩٩٠، شكل طلاب السنة الأولى ٥٤ في المائة من فئة البالغين السادسة عشرة من العمر.

96-10452F1

٢٠- وتم قبول أعداد إضافية من الراغبين في الالتحاق بالتعليم المهني للشبان طيلة الثمانينات. وهناك بعض الفروقات الإقليمية، ولكن حتى هي الأخرى أخذت تستقر. فكانت معدلات التسجيل للالتحاق بالتعليم المهني الأكثر انخفاضاً في جنوب فنلندا في عام ١٩٨٨ والأكثر ارتفاعاً في شمالها.

الجدول ١

الأعداد المستهدفة للشباب الذين يراد إلحاقهم بالتعليم
المهني المؤسسي الخاضع للمجلس الوطني للتعليم المهني
بالمقارنة مع الفئة العمرية، وفقاً للأقاليم

١٩٨٨ في المائة	١٩٨٥ في المائة	١٩٨٢ في المائة	الأقليم
١٠٩	٩٤	٧٩	أوساما
١٠٣	١٠٠	٩٢	توركو وبوري
١٠٦	١٠٠	٩٧	هامي
١٠٨	١٠٠	٩٤	كيمبي
١١٠	١٠٦	١٠٢	ميكيلى
١٠٨	١٠٠	٩٦	كاريليا الشمالية
١١١	١١٨	١١٠	كيبوبيو
١٠٥	١٠٠	٨٩	وسط فنلندا
١٠٨	١٠٢	٩٧	فازا
١٠٩	١٠٧	١٠١	أولو
١٢١	١١٧	١١٠	لابلاند
١٠٦	١٠٢	٩٦	مجموع البلد

الجدول ٢

الالتحاق بالتعليم المهني المؤسسي للشباب الخاضع
للمجلس الوطني للتعليم المهني بالمقارنة مع الفئة العمرية.
وفقاً للأقاليم

الاقليم	١٩٨٢ في المائة	١٩٨٥ في المائة	١٩٨٨ في المائة
أوسينا	٧٧	٨٩	٩٤
توكو وبوري	٨٦	١٠١	٩٥
هامي	٩٣	٩٦	١٠٠
كيمي	٨٧	١٠٠	١٠٣
ميكيلى	١٠٠	١٠٣	١٠٤
كاريليا الشمالية	٨٦	٩٢	٩٥
كيوبيو	١٠٠	١٠٩	١٠٤
وسط فنلندا	٨٢	٩٤	٩٤
فازا	٩٠	٩٨	٩٨
أولو	٩٢	١٠٣	١٠٢
لابلاند	٩٩	١٠٧	١١٤
مجموع البلد	٨٨	٩٧	٩٩

٢١- وبلغ الفرق بين الأعداد المستهدفة المقبولة والتسجيلات، ١٠ في المائة في عام ١٩٨٨ في إقليم كيوبيو ولابلاند، حيث كانت الأعداد الجديدة هي الأكبر بالمقارنة مع الفئة العمرية.

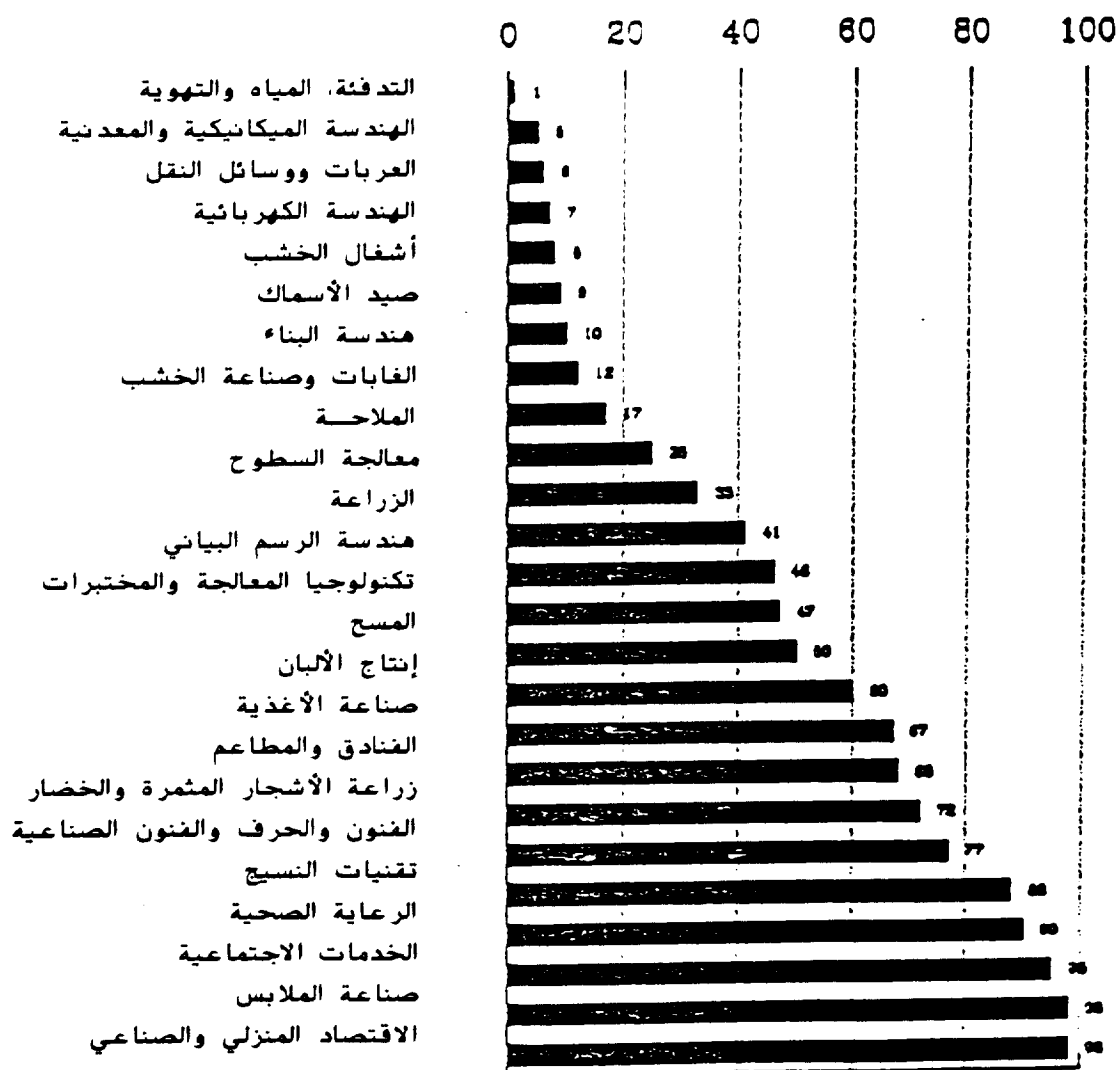
٢٢- ويقوم ما يقارب ٩٠ في المائة من المتخرجين من المدارس الثانوية العالية والشاملة بمتابعة دروسهم في المؤسسات المهنية أو مؤسسات التعليم العالي. ولا يتلقى ما يقارب ٥ ٠٠٠ عضو من كل فئة عمرية (من أصل ٦٥ ٠٠٠) أي تعليم مهني.

٢٣- وتغير نسبة النساء من بين الطلاب الملتحقين بالتعليم المهني، بشكل كبير حسب حقل التعليم (انظر الشكل ١).

الشكل ١

النساء في التعليم المهني، ١٩٨٩

في المائة



ملاحظة: تتعلق المعطيات بالتعليم المهني الثانوي المدرج في نظام الاختيار الوطني المشترك الذي يشرف عليه المجلس الوطني للتعليم المهني.

٢٤- وتميزت السياسة التربوية الفنلندية بالجهود المتواصلة من أجل رفع مستوى التعليم، وإتاحة فرص التعليم لجميع فئات السكان، وليكون التعليم مفيدا لجميع أنحاء البلد. وأقر قانون تطوير التدريب والتعليم الثانوي في عام ١٩٧٨. وتم توجيه عملية الإصلاح (بين ١٩٨٢ و ١٩٨٨) بواسطة برامج تطوير خاصة.

٢٥- وتم إصلاح المدارس الثانوية العالية كجزء من التعليم الثانوي والتدريب. وبعد فترة اختبارية، اعتمد في عام ١٩٨٨. نهج دراسي جديد. وصدر في عام ١٩٨٥ قانون جديد للمدارس الثانوية العالية.

٢٦- وأطلقت عام ١٩٨٧ اختبارات متصلة بنظام جديد للتعليم يغفل كليا نظام الصفوف السنوية. وتمتع جميع المدارس الثانوية العالية بدرجة معينة من حرية التصرف في التشديد على عناصر محلية ومصالح طلابها. وثمة خطط تهدف إلى زيادة مسؤوليات المدارس والسلطات المحلية في توفير تعليم المدارس الثانوية العالية والشاملة. وتم تعزيز التعاون بين المؤسسات المهنية والمدارس الثانوية العالية.

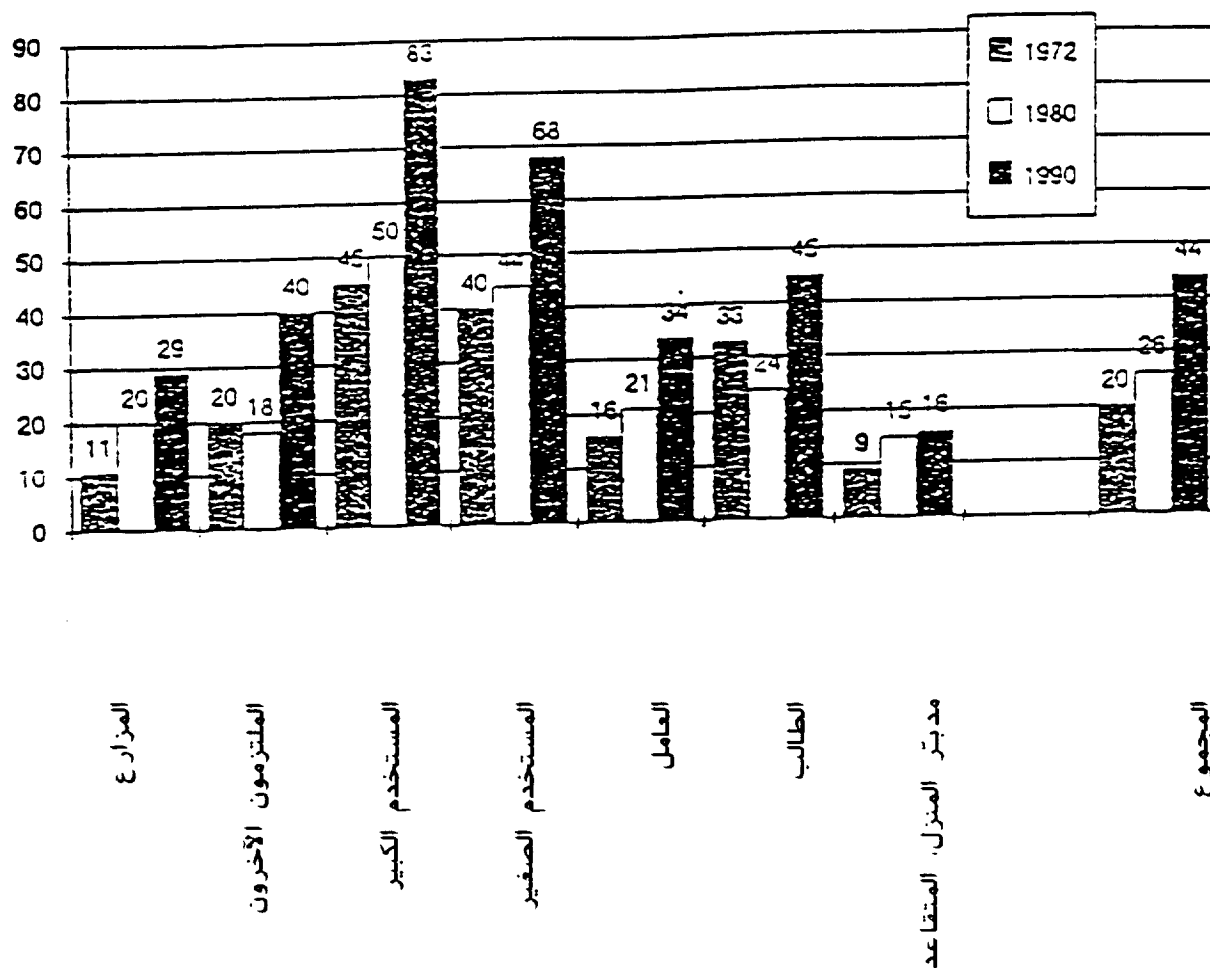
٢٧- وتختتم برامج المدارس الثانوية العالية بتقديم امتحان وطني للالتحاق بالتعليم الجامعي.

تعليم البالغين

٢٨- يوجد في فنلندا أكثر من ١ ٠٠٠ مؤسسة لتوفير التعليم للبالغين. ترعى سنويا لنحو ١.٦ مليون شخص (٤٥ في المائة تقريبا من مجموع السكان البالغين) يشاركون في دروس طويلة أو قصيرة. وقد فاق عدد النساء عدد الرجال في النشاطات التعليمية: ٤١ في المائة من الرجال مقابل ٤٧ في المائة من النساء استفادوا من التعليم الخاص للبالغين في عام ١٩٩٠.

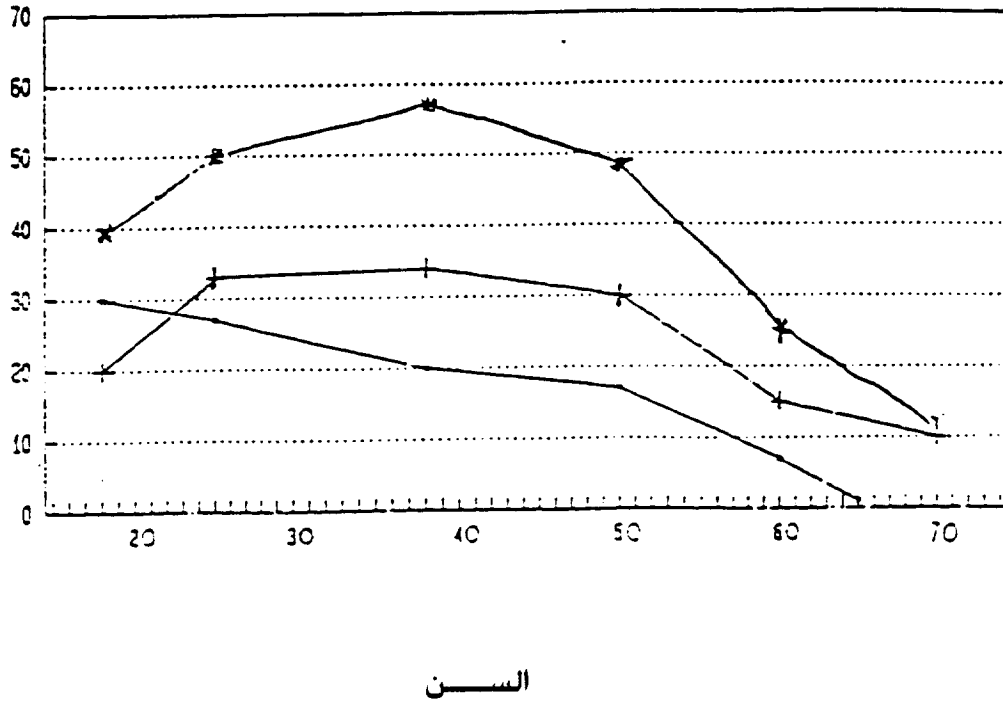
الشكل ٢

المكانة الاجتماعية - الاقتصادية والمشاركة في تعليم البالغين
في ١٩٧٢ و ١٩٨٠ و ١٩٩٠ (في المائة)



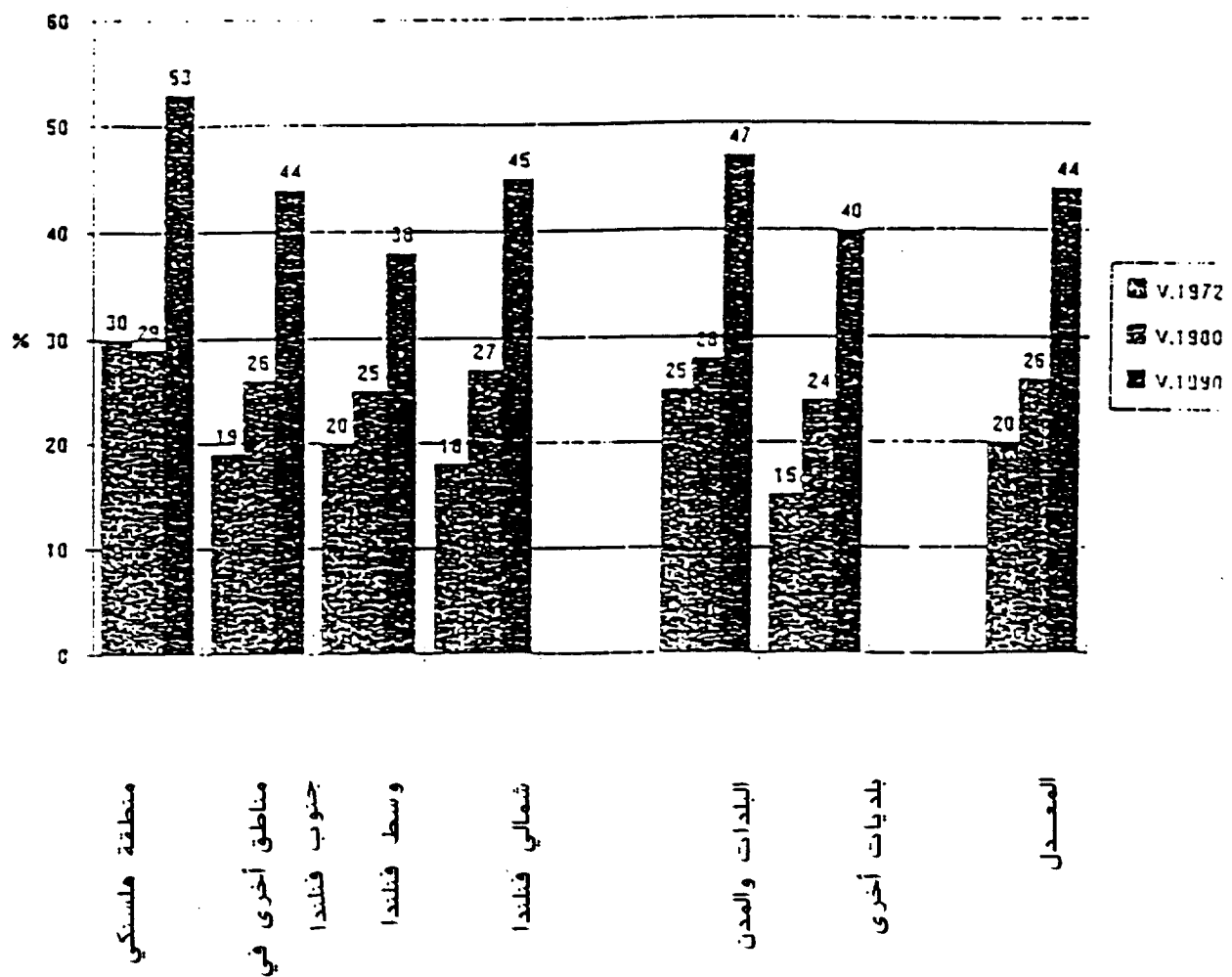
الشكل ٣

الفئات العمرية والمشاركة في التعليم للبالغين
في ١٩٧٢ و ١٩٨٠ و ١٩٩٠ (في المائة)



الشكل ٤

الفروقات الإقليمية في المشاركة في التعليم للبالغين
في ١٩٧٢ و ١٩٨٠ و ١٩٩٠ (في المائة)



التعليم العالي

٢٩- بلغ عدد الطلاب في التعليم الوظيفي المستمر ٥٦٣ ٥٩ تلميذ، وفي التعليم الجامعي المفتوح ٣٨ ٧٥٨ في عام ١٩٩٠.

٣٠- وفيما يتعلق بالطلاب الفاشلين في التعليم العالي، ترد أدناه المعطيات المتوفرة بشأن الطلاب المسجلين في الأعوام ١٩٧٥ و ١٩٧٧ و ١٩٧٩ و ١٩٨١ و ١٩٨٣: من أصل ٥٤٢ ١٠ طالبا تسجلوا عام ١٩٧٥، ٣٠ في المائة أوقفوا دراساتهم بعد السنة الأولى، و ٤,٩ في المائة بعد السنة الثانية، و ٦,٥ في المائة بعد السنة الثالثة، و ٧,٩ في المائة بعد السنة الرابعة و ٨,٩ في المائة بعد السنة الخامسة، و ١٠,٢ في المائة بعد السنة السادسة، و ١١,٥ في المائة بعد السنة السابعة، و ١٢,٦ في المائة بعد السنة الثامنة، و ١٣,٧ في المائة بعد السنة التاسعة. ومن أصل ٥٩٧ ١٠ طالبا تسجلوا عام ١٩٧٧، أوقف ٣,٢ في المائة دراساتهم بعد السنة الأولى، و ٥,٢ في المائة بعد السنة الثانية، و ٧,٣ في المائة بعد السنة الثالثة، و ٩,٠ في المائة بعد السنة الرابعة، و ١٠,٥ في المائة بعد السنة الخامسة، و ١١,٥ في المائة بعد السنة السادسة، و ١٣,٥ في المائة بعد السنة السابعة. ومن أصل ٩ ٩٦٩ طالبا تسجلوا عام ١٩٧٩، قطع ٣,٣ في المائة دراساتهم بعد السنة الأولى، و ٥,٢ في المائة بعد السنة الثانية، و ٦,٨ في المائة بعد السنة الثالثة، و ٨,٠ في المائة بعد السنة الرابعة، و ٩,٥ في المائة بعد السنة الخامسة، و ١١,٢ في المائة بعد السنة السادسة. ومن أصل ٩١٢ ١٠ طالبا تسجلوا عام ١٩٨١، قطع ٣,٠ في المائة دراساتهم بعد السنة الأولى، و ٥,٠ في المائة بعد السنة الثانية، و ٦,٧ في المائة بعد السنة الثالثة، و ٨,٤ في المائة بعد السنة الرابعة. ومن أصل ١١,٠٢٨ طالبا تسجلوا في عام ١٩٨٣، قطع ٣,٧ في المائة دراساتهم بعد السنة الأولى، و ٦,٥ في المائة بعد السنة الثانية.

٣١- وفي عام ١٩٨٩، شكل خريجو الجامعات ٤,٩ في المائة من مجمل السكان الذين تزيد أعمارهم عن ١٥ سنة (٥,٥ في المائة من الرجال و ٤,٥ في المائة من النساء) (المصدر: البنية التعليمية للسكان وفقا للبيانات بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ والتعليم والبحوث (١٩٩١: ٦)، المكتب المركزي للإحصاءات. وعند تقسيم المعطيات وفقا للفئات العمرية، تكون كالاتي:

الجدول ٢الحائزون على شهادات جامعية، حسب السن والجنس، ١٩٨٩

النسبة المئوية من السكان	المتخرجون	النسبة المئوية من السكان	المتخرجون من الرجال	النسبة المئوية من السكان	المتخرجون	
-	-	-	-	-	-	١٩-١٥
٠,٤	٦٩٤	٠,٢	٣٣٤	٠,٣	١٠٢٨	٢٤-٢٠
٦,١	١١ ٣٢٣	٥,٠	٩ ٦٥٨	٥,٦	٢٠ ٩٨١	٢٩-٢٥
٨,٧	١٦ ٥١١	٨,٤	١٦ ٧١٣	٨,٦	٢٣ ٢٢٤	٣٤-٣٠
٨,٥	١٧ ١١٠	٨,٦	١٨ ٠٨٩	٨,٦	٣٥ ١٩٩	٣٩-٣٥
٨,٠	١٧ ٠٧٣	٨,٧	١٩ ٤٢٩	٨,٤	٣٦ ٥٠٢	٤٤-٤٠
٧,٣	١٠ ٧٩٣	٨,٣	١٢ ٥٧٠	٧,٨	٢٣ ٣٦٣	٤٩-٤٥
٤,٧	٦ ٥٤٦	٦,١	٨ ٣٦٠	٥,٤	١٤ ٩٠٦	٥٤-٥٠
٣,٠	٣ ٩٦٠	٥,١	٦ ٢٥٢	٤,٠	١٠ ٢١٢	٥٩-٥٥
٢,١	٢ ٨٥٠	٤,٢	٤ ٨٢١	٣,٠	٧ ٦٧١	٦٤-٦٠
١,٥	٦ ٣٠٥	٣,٩	٩ ٠٤٥	٢,٣	١٥ ٣٥٠	-٦٥
٤,٥	٩٣ ١٦٥	٥,٥	١٠٥ ٢٧١	٤,٩	١٩٨ ٤٣٦	المجموع

٣٢- وفيما يتعلق بعدد الطلاب الأجانب في مختلف أنواع التعليم، يرجى مراجعة الوثيقة المرفقة "التعليم في فنلندا ١٩٩١" (Education in Finland 1991)*.

زاي - ميزانية التعليم

٣٣- تطورت نفقات التعليم الوطني في ميزانية الدولة على النحو التالي:

* متاحة للاطلاع في ملفات الأمانة.

الجدول ٤

نفقات التعليم كنسبة مئوية من ميزانية الدولة (بمليارات الماركات الفنلندية)

السنة	مجموع الميزانية	وزارة التربية	النسبة المئوية من ميزانية الدولة
١٩٩٠	١٤١	٢٥,٧	١٨,٢
١٩٩١	١٥٨,٥	٢٩	١٨,٤
١٩٩٢	١٧٠	٢٩,٥	١٧,٢

وتمثل تكاليف النظام التعليمي القسم الأكبر من إنفاقات وزارة التربية. وتغطي منح الدولة والتمويلات المحلية نحو ٩٠ في المائة من نفقات التعليم. ويرد مزيد من المعلومات في الوثيقة المعنونة Education in Finland 1991, الصفحات ٢١١-٢١٤.

٣٤- وتدعم الدولة بناء المدارس وفقا للامكانيات المالية للبلدية المعنية. وفي بعض الحالات، يجوز للبلدية تمويل بناء مبنى المدرسة بمفردها. وترصد بعناية الحاجة إلى بناء مدرسة واستخدام مبانها على وجه فعال. ونظرا للركود الاقتصادي الحالي، اقترح زيادة بناء المدارس من أجل تحسين العمالة في صناعة البناء. وتبلغ منح الدولة المرصودة لإنشاء مؤسسات تعليمية سنويا ما يلي: ٣٠٠ مليون مارك فنلندي تقريبا للمدارس الثانوية الشاملة أو العالية؛ و ٢٥٠ مليون مارك فنلندي تقريبا للمؤسسات المهنية التي تديرها الدولة؛ و ٢٧٥ مليون مارك فنلندي للمؤسسات المهنية المدارة محليا؛ و ٥٠ مليون مارك فنلندي لمؤسسات تعليمية أخرى.

٣٥- وفي المناطق الريفية، تقع المدارس عامة في مراكز البلديات. ومع أنها تقع في وسط القرى، فلم يكن من الصعب جدا الحصول على مواقع. هذا وإن السلطات المتزايدة المعطاة للبلديات، والاصلاحات المخطط لها في نظام منح الدولة قد تخفض عدد المدارس الشاملة الخاصة بالتعليم على مستوى المراحل الدنيا في المناطق الريفية.

حاء - تكافؤ فرص الالتحاق بالتعليم وتعلم القراءة والكتابة

٣٦- يتمتع الجميع في فنلندا بفرص متساوية للالتحاق بالتعليم. وتبلغ نسبة تعلم القراءة والكتابة ١٠٠ في المائة بعد بضع سنوات مدرسية. ويرد مزيد من المعلومات في "التعليم في فنلندا، ١٩٩١". Education in Finland 1991, (الصفحات ٢٢٣-٢٢٨).

٣٧- وفي عام ١٩٩٠، بلغ مجموع طلاب الجامعات ١١٣ ٦٠١، كان ٥١,٤ في المائة منهم من النساء. وشكلت النساء ٥٥,٨ في المائة من المتسجلين للالتحاق بالتعليم في عام ١٩٩٠. ويرد مزيد من المعلومات في "التعليم في فنلندا، ١٩٩١". Education in Finland 1991, (الصفحات ٢٢٠-٢٢٢).

٢٨- وبموجب القانون الفنلندي، يجب على البلديات توفير تعليم المدارس الشاملة لجميع المقيمين في منطقتها والبالغين سن الدراسة الإلزامية. ويمكن التعليم بشكل مؤقت بلغة أجنبية، ومنذ السنة المدرسية ١٩٩٢/١٩٩١، بات من الممكن أيضا استخدام لغات أخرى غير الفنلندية والسويدية كلغة تعليم عندما يقتضي الأمر ذلك.

٢٩- وفي المدارس الشاملة، يمكن للأطفال اللاجئين تلقي التعليم الأولي في مجموعات إذا بلغ عدد هؤلاء الأطفال أربعة أو أكثر في المدرسة. ويستغرق هذا التدريب الخاص سنة واحدة، وهو يرمي إلى إعداد التلامذة لمتابعة التعليم العادي في صفوف المدرسة. ويمكن أيضا وضع الأطفال اللاجئين في صف يناسب سنهم وقدراتهم، كما يمكن أن يتلقوا تعليمًا إضافيًا إصلاحيًا لتقويتهم في اللغة الفنلندية أو السويدية أو في مواضيع أخرى. ويوفّر التعليم الإصلاحي كلما واجه التلميذ صعوبات في موضوع أو مواضيع معينة؛ ويمكن أن يلتن هذا التعليم باللغة الأم للتلميذ أو التلميذة.

٤٠- ويمكن أن يتلقى التلميذ الذي يتكلم لغة أجنبية تعليمًا بلغته الأم مرة في الأسبوع طيلة ساعتين. ويوفر هذا التعليم خاصة خارج ساعات الصف الفعلية. ومن أجل ترتيب هذا التعليم، يجب توافر خمسة تلامذة على الأقل في المجموعة. غير أنه يمكن في المدارس الشاملة تعليم اللغة الأم لتلميذ واحد إذا كان لاجئًا وإذا تعذر إيجاد تلامذة آخرين دون تعقيد الأمور.

٤١- وفي الوقت الحاضر، تتقاسم السلطات المدرسية والسلطات الاجتماعية تعليم التلامذة المعوقين. ويقضي الهدف المتوخى بنقل التعليم حتى للأطفال الأكثر إعاقة، من السلطات الاجتماعية إلى النظام المدرسي.

٤٢- ويشرف مجلس الدولة على التسجيل في المدارس الثانوية العالية وعلى المعدل الإقليمي. وتقرر المكاتب الإقليمية كيفية توزيع الصفوف في المنطقة.

٤٣- وتأخذ نشاطات المؤسسات المهنية بعدا عالميا. فيستطيع الطلاب المهنيون السفر إلى الخارج لدراسة جزء من برامجهم. وتتخذ تدابير من أجل زيادة الدروس والبرامج المعطاة بلغات غير اللغتين الفنلندية والسويدية.

٤٤- ويتضاءل الفرق في القيمة المعطاة للمدارس الثانوية العالية وللتعليم المهني. من خلال أشكال متعددة من التعاون بين هذين النوعين من التعليم.

٤٥- وبذلت الجهود لتخفيض عتبة قبول السكان البالغين وتمكينهم من المشاركة في التعليم. وسوف يكفى عدد من المواضيع العامة الإلزامية من برنامج التعليم المهني بمستوى المدرسة للبالغين ابتداء من مطلع ١٩٩٢. الأمر الذي سيجعل مدة تدريبهم أقصر إلى حد ما. وقد تم تحسين المساعدة المالية للطلاب البالغين والإعانات الاجتماعية في نهاية الثمانينات.

٤٦- وتسعى فنلندا إلى توفير فرص متكافئة للتعليم بغض النظر عن اللغة، ومكان الإقامة، والمركز الاجتماعي.

- ٤٧- ويتلقى الأجانب الذين يدرسون في مؤسسات مهنية، أو في إطار بعض البرامج الدراسية التي تؤمنها المدارس العالية الشعبية، الاعانات المالية بنفسها التي يتلقاها الفنلنديون.
- ٤٨- وهناك حصص للطلاب من الشعب الصامي ومن المتكلمين باللغة السويدية، ترمي إلى ضمان فرصهم في التعليم في بعض مجالات التعليم العالي، من أجل تأمين الخدمات العامة لهذه الجماعات.
- ٤٩- وقدمت الحكومة الدعم المالي لتعليم الأقليات اللغوية والثقافية، بما فيها الأقليات المقيمة باستمرار في فنلندا، وذلك بالاستناد إلى لغاتها وثقافتها الخاصة. كما أنشئت مراكز تعليمية خاصة للشعب الصامي. وثمة خطط ترمي إلى إنشاء مركز تعليمي وثقافي للشعب الروماني في فنلندا.
- ٥٠- وتتخذ تدابير لدمج المعوقين وغيرهم من الجماعات الخاصة في النظام التربوي العام. وإلى جانب هذه التدابير، تدعو الحاجة أيضا إلى تدابير خاصة لدعم تعليمهم.
- ٥١- وصمم التدريب على سوق العمل لتشجيع الأشخاص المهمشين وأولئك المهددين بالتهميش على إعادة الالتحاق بالتعليم والعمل.
- ٥٢- ونص قانون (١٩٧٢/٢٨) ومرسوم (١٩٧٢/٢٨٧) المساعدة المالية للطلاب على توفير المساعدة المالية لهم (منح، قروض، دعم). ويرد مزيد من المعلومات في "التعليم في فنلندا، ١٩٩١"، Education in Finland 1991، الصفحات ٢٢٢-٢٢٣.
- ٥٣- وفيما يتعلق بتعليم المدارس الثانوية العالية والشاملة يرجى مراجعة الفقرات ٣٨-٥١ أعلاه.
- ٥٤- ويحدد التشريع لغة التعليم المستخدمة في كل مؤسسة للتعليم العالي. ولغة التعليم هي الفنلندية في جميع المؤسسات باستثناء أكاديمية آبو (اللغة السويدية في جامعة توركو) والمدرسة السويدية للاقتصاد وإدارة الأعمال. وتوفر جامعة هلسنكي وجامعة هلسنكي للتكنولوجيا التعليم باللغتين الفنلندية والسويدية. ويحدد استخدام لغات أخرى في المراسيم الصادرة بشأن كل مؤسسة على حدة.

طاء - الشروط الخاصة بالمعلمين

- ٥٥- ترد المعلومات في هذا الشأن في "التعليم في فنلندا، ١٩٩١"، Education in Finland 1991، الصفحات ١٠٩-١١٨.

٥٦- وحسب مؤشر الأجور والرواتب، تبع التطور في مهنة التعليم تطور المهن الأخرى. وبينت المقارنة بين أجور المعلمين ومتوسط أجور الموظفين المحليين بأن مستوى الرواتب في مهنة التعليم يناقش مستوى الرواتب في القطاع العام. وعلى سبيل المثال، إن رؤساء التعليم المحليين، وكبار المسؤولين عن التعليم في البلدية، يتقاضون أجورا أدنى من رؤساء المعلمين في المدارس الثانوية العالية والشاملة. وإن معلمي الصفوف، الذين يعلمون تلامذة في المدارس الشاملة تتراوح أعمارهم بين السابعة والثانية عشرة من العمر، هم في خانة الذين يتقاضون درجة راتب صغيرة بالمقارنة مع فئات أخرى من المعلمين، ولكن رواتبهم أعلى من رواتب مديري دور العجزة المحلية.

الجدول ٥

مؤشر الأجور والرواتب (١٩٨٠ = ١٠٠)

١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	*١٩٩٠	
١٥٩,١	١٧٢,٩	١٨٤,١	١٩٥,٥	٢٢٠,٢	٢٣٦,٠	الزراعة
١٤٦,٣	١٥٤,٣	١٦٢,٩	١٧٧,٢	١٩٤,٩	٢١٤,١	الغابات
١٦٢,١	١٧٢,١	١٨٣,٨	١٩٩,٠	٢١٦,٩	٢٣٨,١	عمال التصنيع
١٦١,٢	١٧١,٠	١٨٢,٩	١٩٨,٩	٢١٦,٥	٢٣٩,٤	
١٦٣,٤	١٧٤,٨	١٨٥,٩	١٠١,٧	٢٢٣,٤	٢٤٥,٩	امدادات الكهرباء والغاز والماء
١٦٧,٩	١٧٨,٥	١٩٢,٧	٢٠٩,٠	٢٢٩,٩	٢٥٠,٩	عمال البناء
١٦٩,٦	١٧٩,٧	١٩٤,٧	٢١١,٥	٢٣٢,٠	٢٥٣,٩	
١٦١,٠	١٧١,١	١٨٤,١	٢٠١,٧	٢١٨,٧	٢٣٨,٥	بناء الأراضي والمياه
						التجارة والمطاعم والفنادق
١٦٥,١	١٧٨,٧	١٩٣,٥	٢١٢,٣	٢٣٣,٢	٢٥٣,٠	الصناعة
١٦٢,٤	١٧٢,٨	١٨٦,٥	٢٠٤,٦	٢٢٢,٣	٢٤١,٩	المواصلات
١٥٧,٨	١٦٨,٥	١٨٢,٥	٢٠١,٤	٢١٤,٧	٢٣٢,٤	الاتصالات
١٦٧,٥	١٨٠,٧	١٩٣,٢	٢١٠,٦	٢٢٩,٢	٢٥٠,٩	الأموال
١٦٩,٤	١٨٠,٢	١٩٣,٣	٢١٢,٤	٢٣٦,١	٢٥٤,١	الضمان
١٦٤,٦	١٧٦,٤	١٨٨,٨	٢٠٦,٦	٢٢١,٧	٢٤٢,٩	الإدارة العامة
١٦٤,٤	١٨٠,٢	١٩٢,٠	٢١١,٠	٢٢٥,٠	٢٤٢,٣	التربية
١٦٧,٩	١٨٠,٤	١٨٩,١	٢٠١,٩	٢١٩,٤	٢٤٤,٢	الخدمات الطبية والبيطرية
١٦٨,٢	١٨٠,٧	١٩٠,٣	٢٠٤,١	٢١٩,٣	٢٤٠,٦	الخدمات الاجتماعية
١٦٣,٥	١٧٤,٩	١٨٧,٢	٢٠٤,٠	٢٢٢,١	٢٤٢,٥	المجموع
١٥٨,٨	١٦٩,٨	١٨٣,٩	٢٠٤,٧	٢١٨,٤	٢٣٨,١	الدولة
١٦٦,٦	١٨٠,١	١٨٩,٥	٢٠٣,٧	٢٢٠,٦	٢٤١,٨	البلديات
١٦٣,٥	١٧٤,٥	١٨٧,٢	٢٠٣,٨	٢٢٣,١	٢٤٣,٤	القطاع الخاص

٥٧- ويتمتع المعلمون بفترات عطلة أطول من أية مجموعات مهنية عاملة في القطاع العام. فلهم شهران ونصف كعطلة صيفية، في حين أن الموظفين الآخرين لهم فترات عطلة تتغير وفقاً لرتبتهم، وتتراوح بين شهر وشهر ونصف في السنة. ويتمتع المعلمون أيضاً بعطلة أطول في فصل الشتاء.

٥٨- يتمتع المعلمون بالحقوق في الإضراب كغيرهم من الجماعات الوظيفية والمهنية. وتخضع الإضرابات في فنلندا للتشريع. انظر "علاقات العمل في فنلندا، وزارة العمل" ١٩٩٠ (تذييل) (Labour Relations in Finland).

ياء - المؤسسات التعليمية التي تديرها المؤسسات العامة والخاصة

٥٩- في التعليم العام الثانوي والابتدائي، تملك السلطات العامة وتدير نحو ٩٧ في المائة من المدارس؛ و٣ في المائة فقط منها هي مدارس خاصة. وفي التعليم المهني، تملك السلطات العامة وتدير نحو ٨٥ في المائة من المؤسسات التعليمية، بينما ١٥ في المائة منها هي مؤسسات خاصة. وتتلقى جميع المؤسسات التعليمية تقريباً دعماً مادياً من الدولة.

٦٠- ويمكن لبعض المؤسسات تحديد معايير اختيار خاصة بها، مما جعل الالتحاق بها أكثر صعوبة. وبشكل عام، كانت المشكلة الكبرى هي كثرة المرشحين بالمقارنة مع عدد المقبولين في المجالات الأكثر رواجاً.

٦١- وتدير الدولة جميع مؤسسات التعليم العالي.

كاف - السياسات الوطنية

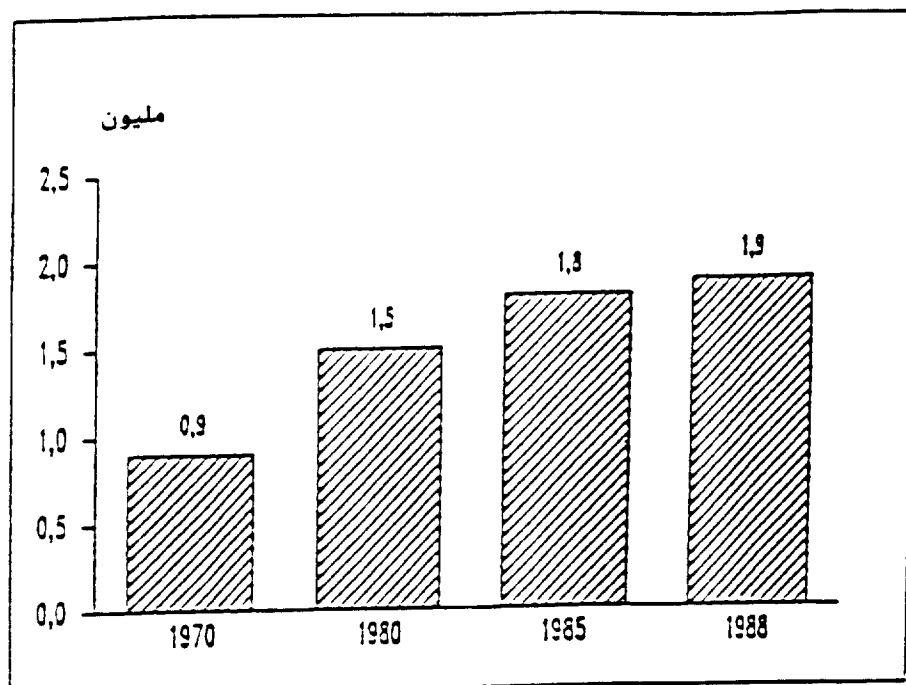
٦٢- تطور التعليم في ظروف مؤاتية خلال الفترة التي يغطيها التقرير. وقد يؤدي الركود الاقتصادي الحالي إلى تباطؤ تنفيذ بعض الإصلاحات، كالمخطط الجديد بشأن المساعدة المالية للطلاب.

إصلاح التعليم المهني

٦٣- أعيد النظر ببنية ومناهج تدريس التعليم المهني في الثمانينات. وفي الوقت ذاته، فتحت قنوات تعليمية للانتقال من المدرسة إلى مستوى المعهد في التعليم المهني، ومن مستوى المعهد في التعليم المهني إلى التعليم العالي. وتوسعت عملية توفير التعليم لإتاحة فرص متابعة التعليم للفئة العمرية كلها في المؤسسات المهنية أو الجامعات. كما تم تطوير التعليم وتعديله ليتوافق بشكل أفضل وحاجات العمل. وتم إصلاح نظام التمويل في التعليم المهني في أوائل الثمانينات، كما عدل التشريع المتعلق بالمؤسسات المهنية في أواخر الثمانينات. وستولى أهمية خاصة في المستقبل القريب لتوسيع نطاق التعليم وتنقيح وسائله. وسيجري تكثيف الاتصالات الدولية في التعليم المهني. وكذلك، ستتخذ تدابير من شأنها تطوير أشكال التعاون بين المؤسسات المهنية والمدارس الثانوية العالية العامة من جهة، ومؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى. كما وسيتم التشديد على تبسيط وتفعيل إدارة المؤسسات المهنية وعلى عقلنة نشاطاتها.

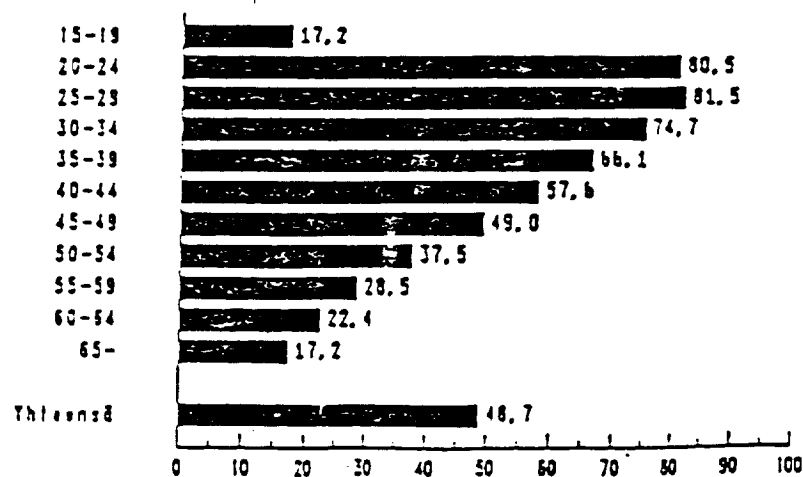
الشكل ٥

الحائزون على شهادات مدرسية وجامعية في مرحلة الدراسة
ما بعد الإلزامية، ١٩٨٨-١٩٧٠



الشكل ٦

الحائزون على شهادات مدرسية وجامعية في مرحلة الدراسة
ما بعد الإلزامية، وفقاً للفئات العمرية، عام ١٩٨٨
النسبة المئوية للذين تفوق أعمارهم الـ ١٥ سنة



المصدر: مكتب الإحصاء المركزي، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٠.

الجدول ٦

الحائزون على شهادات مدرسية وجامعية في مرحلة الدراسة
ما بعد الإلزامية، وفقاً للأقاليم، عام ١٩٨٨

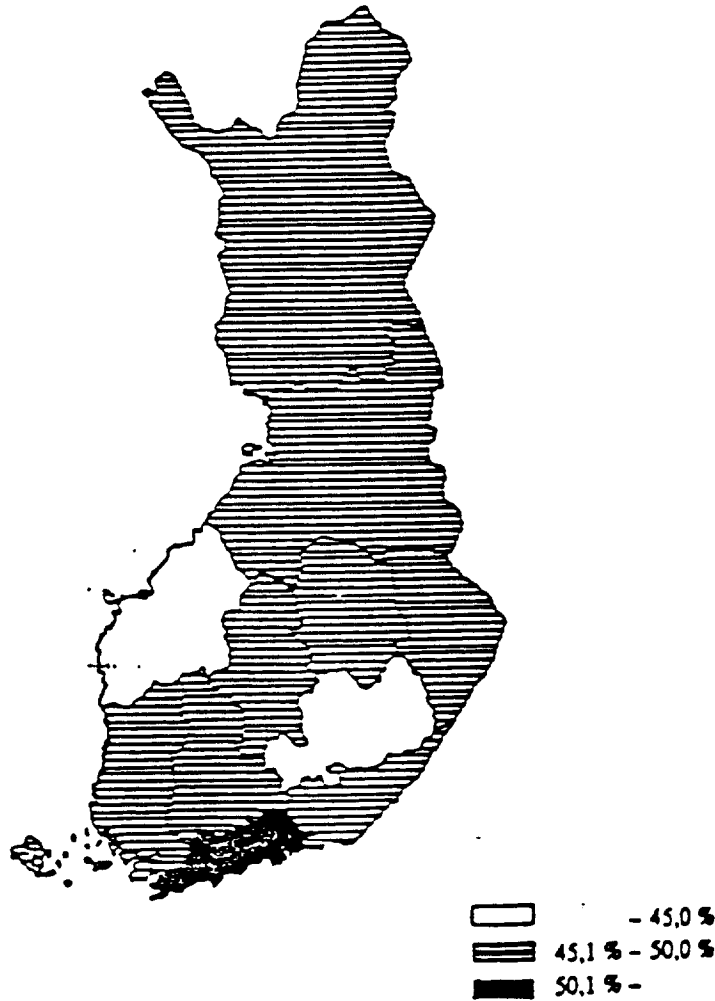
الاقليم	الحائزون على شهادات مدرسية وجامعية	التغيير بالنسبة إلى النسبة المئوية عام ١٩٨٧	التغيير بين ١٩٨٢-١٩٨٨ في المائة	النسبة المئوية ما فوق
أوسيميا	٥٣٢ ٤١٤	٢,١ +	١٨,٦ +	٥٣,٤
ومنها منطقة هلسنكي	٣٧٩ ٢٣٦	٢,٦ +	١٧,١ +	٥٦,٤
توركو وبوري	٢٧١ ٨٤٢	٢,٣ +	١٤,٩ +	٤٦,٦
أهنياما/آلاند	٨ ٩٩٦	٣,٠ +	١٤,٠ +	٤٥,٧
هامي	٢٧١ ٩٦٨	٢,٨ +	١٦,٣ +	٤٨,٦
كيمي	١٢٩ ٨٣٧	١,٧ +	١٠,٨ +	٤٦,٩
ميكيلي	٧٦ ٥٠٦	١,٧ +	١٢,٤ +	٤٥,٠
شمالي كاريليا	٦٦ ٠٤٨	١,٨ +	١٢,٠ +	٤٦,٦
كيوبيو	٩٨ ٩٤٣	٢,٢ +	١٤,١ +	٤٨,١
وسط فنلندا	٩٤ ٧٦٢	٢,٨ +	١٦,٣ +	٤٧,٤
فازا	١٥٥ ١٩٢	٢,٢ +	١٤,٧ +	٤٤,٢
أولو	١٦٢ ٩٢٤	٢,٣ +	١٤,٥ +	٤٨,٩
لابلاند	٧٧ ٥١٩	١,٨ +	١٣,٧ +	٤٩,٣
البلد بأكمله	١ ٩٤٦ ٩٥٢	٢,٥ +	١٥,٥ +	٤٨,٧

العمالة

٦٤- شغل خريجو المؤسسات المهنية مناصب جيدة بشكل عام في أسواق العمل المفتوحة. وكان أصحاب العمل مسرورين بأن يعرضوا عليهم مراكز عمل. بيد أن الركود الذي بدأ في عام ١٩٩١ ومعدلات البطالة المتزايدة أثرت بطبيعة الحال على إمكانيات استخدام الشباب.

الشكل ٧

توزيع السكان بحسب الحائزين على شهادات مدرسية وجامعية



المصدر: المكتب المركزي للإحصاءات، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٠.

٦٥- ويقع على عاتق البلديات واجب إيجاد العمل (على الأقل لفترة ستة أشهر) للشباب الذين لم يبلغوا العشرين من العمر والذين كانوا عاطلين عن العمل لفترة تزيد على ثلاثة أشهر. وكان الأشخاص المستخدمون عادةً من الشباب غير المدربين، ولكن مع الارتفاع المستمر لمعدلات البطالة، فسوف تطل المشكلة أيضاً الشباب المدربين. وتبذل الجهود لتشجيع الأشخاص غير المدربين على طلب الاستمرار في التعليم.

٦٦- وتتخذ تدابير لتعديل مضمون مناهج التعليم بحيث يتوافق وحاجات التعليم، وليبقى هذا المضمون مرناً. وقد تطور التدريب في مواقع العمل بشكل سريع، كما أن نظام اتفاقيات التدريب قد حسن التوظيف في أسواق العمل. وبحسب مجال العمل، تتراوح معدلات العمالة بين ٥٠ في المائة وما يقارب ١٠٠ في المائة.

٦٧- وعندما تحولت الفورة الاقتصادية إلى ركود، ازدادت البطالة في صفوف الشباب، وصعب عليهم إيجاد وظيفتهم الأولى. وحسب الدراسات، فإن حوالي ٤٠ في المائة من المتخرجين المهنيين يوظفون على الفور في أسواق العمل. وفي أسوأ الحالات، قد يواجه نحو نصف المتخرجين مشاكل في التوظيف بحسب مجال العمل. وفي حالة اقتصادية عادية، حين يستمر الدخل الوطني الإجمالي في الارتفاع، لا يواجه إلا ١٥ في المائة من المتخرجين المهنيين الجدد صعوبات لإيجاد وظائف.

تدابير تعليمية خاصة

٦٨- يتمتع جميع الأطفال، بمن فيهم الأجانب، بحق متساوٍ في التعليم.

٦٩- وفي المدارس الشاملة، يمكن توفير تعليم أولي خاص للأطفال اللاجئين؛ كما توفر لهم دروس إضافية إضافية. وغالبا ما تشترط المؤسسات المهنية على الطلاب أن يتقنوا الفنلندية/السويدية بما فيه الكفاية للتمكن من متابعة التعليم. وحتى اليوم، ليس هناك إلا القليل من المؤسسات التي لها برامج تقدم بلغات غير الفنلندية أو السويدية، مثلا الانكليزية.

٧٠- ويخضع تعليم اللاجئين لنظم خاصة. ويتلقى اللاجئون البالغون "تربية متصلة بالهجرة" لفترة عام تقريبا، ويشمل التعليم اللغة الفنلندية، والتربية المدنية، الخ. ويتضمن أيضا التهيئة للعمل أو التعلم. ويكفل مدخول اللاجئين خلال فترة التعليم هذه.

٧١- ويتوجب على الطالب الأجنبي أن يكون حائزا على اجازة إقامة صالحة وعلى مبلغ مكفول من المال (أو على منحة) لإعالتة خلال فترة الدراسة. ويمكن منح المساعدة المالية لغير الفنلنديين الذين مكثوا في فنلندا لفترة سنتين أو أكثر لغير أغراض الدراسة. ويمكن الأخذ باستثناءات لهذا النظام لأسباب خاصة (مثلا الزواج من أحد المواطنين الفنلنديين).

الثقافة

٧٢- فيما يتعلق بتوفير الثقافة، فالأرجح أنه لا يمكن القضاء كليا على عدم المساواة بين الأقاليم. وعلى سبيل المثال، لا تملك فنلندا إلا مسرحا وطنيا واحدا للأوبرا، الذي يبعد عن أقصى شمال البلاد مسافة أكثر من ١٠٠٠ كيلومترا. غير أن فنلندا بذلت جهودا حثيثة للتخفيف من الفروقات الثقافية الإقليمية. ومنذ الستينات، أنشئ نظام إدارة ثقافية إقليمية لدعم الفنانين والفنون في مختلف الأقاليم. الأمر الذي أدى إلى الحؤول دون احتشاد هؤلاء في المراكز الرئيسية في جنوب فنلندا. ويرد في المرفقات* وصف أكثر تفصيلا لمجالس الفنون الإقليمية، والمنح التي توزعها، ونظام الفنانين الإقليميين الذي أطلق عليها جميعا مجلس أوروبا اسم "النموذج الفنلندي للمنشطين الثقافيين"، فضلا عن دور الأوبرا الإقليمية.

٧٣- وتميزت السياسة الثقافية الفنلندية في السبعينات باضفاء الطابع الديمقراطي على الثقافة. وإلى جانب الإدارة الثقافية الإقليمية، أنشئت شبكات إقليمية متنوعة، كالمسارح ودور الأوبرا الإقليمية، والمتاحف الإقليمية ومتاحف المقاطعات (متاحف التاريخ الثقافي ودور العرض الفنية). وفي الوقت ذاته، حصلت جميع

المناطق تقريبا على مؤسساتها الخاصة للتعليم العالي. ويرقى انشاء سجلات المحفوظات والمكتبات في المقاطعات الى فترة سابقة.

٧٤- وفي أوائل الثمانينات، استمرت ديمقراطية الثقافة: فصدر قانون بشأن الأنشطة الثقافية المحلية، أخذت الدولة بموجبه تقدم منحا لتغطية التكاليف المتأتية عن توفير الثقافة محليا وعن الأجور المدفوعة للعاملين المحليين في ميدان الثقافة (المنشطون). وبموجب هذا القانون، توجب انشاء مجلس ثقافي في جميع البلديات (انظر الملخص المرفق "الثقافة والبلديات والمال").

٧٥- وتميزت الثمانينات بتنشيط واضح لتعليم الفنون للأطفال والشباب. وتعلم مواضيع متعلقة بالمهارات والفنون بأشكال متنوعة فضلا عن التعليم المدرسي. وهناك نحو ١٤٠ معهدا موسيقيا و ١٢٠ معهدا للرقص و ٦٠ مدرسة للفنون الجميلة والفنون والحرف للأطفال والشباب؛ وأكثر من ثلاثين ورشة للفنيديو؛ وبعض المدارس للتمثيل المسرحي وفنون السيرك. وفي نهاية عام ١٩٩١، ستقدم الحكومة للبرلمان مشروع قانون يتعلق بالتعليم الأساسي للفنون. ويعتبر الأطفال والشباب السبيل الأفضل لتحقيق مشاركة كاملة في الثقافة. ويمكن الالتحاق على أفضل وجه بمدارس الموسيقى والرقص والفنون في مختلف نواحي البلاد. وقد بدأت البلديات مؤخرا بالتعاون من أجل تنظيم التعليم الأساسي للفنون في منطقة معينة، مما سيحسن بشكل ملحوظ امكانيات البلديات الصغرى في توفير تعليم الفنون.

ثانيا - المادة ١٤ من العهد

٧٦- لا تتعلق هذه المادة بفنلندا.

ثالثا - الثقافة: المادة ١٥ من العهد

٧٧- ان التدابير العملية التي اتخذتها الدولة لتعزيز حق كل فرد وفرصه في المشاركة الكاملة في الثقافة متصلة أساسا بالتشريع وبمنح الدولة.

٧٨- وربما كان أعظم تحقيق تعزز به الثقافة الفنلندية في هذا المجال هو نظام المكتبات العامة. فإن مكتباتنا تملك نحو ٧,٢ مليون مستعيرا للكتب، منهم ٢٦ في المائة من الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر. ويزور كل فرد المكتبات عشر مرات سنويا، كما يستعير ١٧,٢ كتابا في السنة. وقد غطت شبكة المكتبات الفنلندية البلد أجمع طيلة فترة طويلة. فهناك نحو ١ ١٥٠ مكتبة عامة ونحو ١ ٤٠٠ مركز آخر للخدمات المكتبية. وفي الستينات، أصبحت شبكة المكتبات متوفرة بشكل أسهل بفضل المكتبات المتنقلة. وفي الوقت الحاضر، بات ما سمي "بالكتب-على-العجلات" ميزة خاصة بالمكتبات الفنلندية: فهناك ٢٢٢ مكتبة متنقلة لها ١٩ ٠٠٠ محطة، تخدم فيها الضواحي والمناطق الريفية. (المزيد من المعلومات حول المكتبات، الرجاء مراجعة الكتيب المرفق ("المعرفة وخبرات الحياة" "Knowledge and Life Experiences").

٧٩- وبالإضافة الى مؤسسات الفن المهني والمؤسسات الثقافية، تؤيد الدولة أيضا فنون الهواة الى حد ما. ولفنلندا تقاليد راسخة جدا فيما يتعلق بمسارح الهواة وجوقاتهم الموسيقية.

٨٠- وفي العقود القليلة الماضية، نقلت الأحداث الثقافية والفنون الى عامة الشعب. وقدر أن الأحداث الثقافية الوطنية الكبرى وحدها (٤٧) قد جذبت نحو ١.١ مليون زائر في عام ١٩٨٩.

٨١- ويوفر التعليم العالي للفنون في ثلاث أكاديميات، هي جامعة الفنون الصناعية، أكاديمية سيبيليوس، وأكاديمية الفنون المسرحية، وأكاديمية الفنون الجميلة. وتقضي مهمة أكاديميات الفنون بتوفير التعليم العالي، وإجراء البحوث وتعزيز التطور في ميادينها. وتنظم نشاطات كل من أكاديميات الفنون الثلاث وأكاديمية الفنون الجميلة في قانون ومرسوم مستقلين.

٨٢- وتشكل النفقات الثقافية ١.٥ في المائة من الميزانية الوطنية ونفقات التعليم ١٦.٩ في المائة منها.

٨٣- وتقوم شركات مستقلة في فنلندا ببث برامج راديوية وتلفزيونية. وتضع هذه الشركات سياساتها الخاصة بالبرامج بشكل مستقل ودون أي تدخل من الدولة. وفي السنوات الأخيرة، كانت تدابير السياسة الثقافية متصلة أيضا بالمجال البصري - السمعي. وقدمت اللجنة المعنية بثقافة وسائط الاعلام التي شكلتها وزارة التربية، مقترحات مختلفة لتطوير مجالي الراديو والتلفزيون.

٨٤- وفي تقريرها الأول، بشأن تعزيز إنتاج وتوزيع البرامج السينمائية والتلفزيونية والفيديوية الوطنية (تقارير اللجنة ١٩٨٩:١٥)، اقترحت اللجنة وضع برنامج وطني لتطوير الإنتاج والتوزيع البصري - السمعي. وركز البرنامج على زيادة الدعم المالي للبرامج التي ينتجها منتجون مستقلون والتي تعرض على التلفزيون. واقترح برنامج التطوير أيضا دعما من القطاع العام من أجل تسجيل أداءات فنية على الهواء (مسرحيات، حفلات موسيقية، وحفلات أوبرا، الخ.) وعرضها على التلفزيون. وبدأ تنفيذ البرنامج في عام ١٩٩٠، لكن الأموال التي رُصدت له كانت أقل من تلك التي اقترحتها اللجنة.

٨٥- وفي تقريرها السادس، بشأن الراديو والتسجيلات، (تقارير اللجنة ١٩٩١:٢٤)، اقترحت اللجنة المعنية بثقافة وسائط الاعلام رصد مبالغ الدعم الحكومي لمشاريع جوهرية بالنسبة للسياسة الثقافية، كانتاج برامج متصلة بالتربية أو الثقافة.

٨٦- وعلى العموم، ليس من عوائق تعرقل التمتع لحسنات التقدم العلمي وتطبيقه. فنتائج البحوث التي أجريت بأموال عامة هي علنية، ولكن في عقود البحوث يمكن للأطراف المتعاقدة الاتفاق فيما بينها على إبقاء النتائج سرية. ويمكن القيام بذلك إذا ما رغب الطرف الممول بتقديم طلب للحصول على براءة أو إذا ما رغب في استعمال الاكتشافات لأغراض تجارية. ولا تراعى سرية نتائج البحوث إلا لفترة محددة من الوقت - عادة سنتين أو ثلاث سنوات - وتنتهي حين تعلّق البراءة.
